

عكاظ - ملحق خاص

المصدر :

التاريخ : 23-09-2007
العدد : 15002
الصفحات : 27
المسلسل : 46

ملف صحفي

الوطن .. ملحمة
التحدي والإنجاز

قطاعات التنمية تكشف اهتمام خادم الحرمين الشريفين بهذا الوطن

٣٥٥ جامعة وكلية لدعم التعليم العالي و ٤٦٤ مستشفى للرعاية الصحية

عكاظ (الرياض)

شهدت المملكة العربية السعودية من خلال ثماني خطط تنمية منجزات نمووية عملاقة شملت البنية الأساسية على امتداد الوطن ومختلف القطاعات في الخدمات والاناج في تخطيط تنموي آسب بالتوازن والشمولية فاستطاعت أن تحقق في آن واحد مزيجاً قريداً من التطور المادي والاجتماعي ونشر ثمار التنمية في كل أرجاء المملكة العربية السعودية بشكل واكبه الانسان السعودي بظموحاته فهو المحور الدائم الذي تنجه اليه كل جهود التنمية التي استهدفت بالاساس رفاهيته وتقدمه واستقراره وامنه اجتماعياً واقتصادياً في الاطوار الرب لقيم وتعاليم العقيدة الاسلامية السمحة.

وارتفعت صادرات المملكة من المنتجات المكررة بنسبة ٢,٨ في المئة لتبلغ ٥٥٥,٧ برميل مقارنة بنحو ١,٤٨٧ مليون برميل في عام ٢٠٠٤م.

وبلغ عدد المطارات بالمملكة ٢٧ مطاراً منها ثلاثة مطارات دولية قادرة على استقبال أحدث أنواع الطائرات فيما بلغ عدد الركاب القادمين والمغادرين عبر مطارات المملكة أكثر من ٣٤ مليون راكب عام ٢٠٠٥م ثم تخطوهم بواسطة حوالي ٢٥ ألف رحلة.

فيما حققت الخطوط السعودية عام ٢٠٠٥م انجازاً غير مسويق إذ نقلت أكثر من ١٦,٩ مليون مسافر بواسطة ١٢,٩ ألف رحلة عبر شبكة رحلات واسعة ومتشعبة تصل إلى ٨٠ محطة منها ٢٧ محطة داخلية و ٥٤ محطة خارجية وبلغ إجمالي كميات البضائع المنقولة على شبكة الخطوط الجوية السعودية الداخلية والدولية خلال عام ٢٠٠٥م نحو ٢٩٥ ألف طن.

وتشاعف في قطاع الاتصالات توسع حتى غطت شبكة الاتصالات أجزاء واسعة من المملكة العربية السعودية الخيرية الأطراف بل وساحتها الكبيرة وتبين الظروف البيئية بشكل قل نظيره في كثير من دول العالم إذ بلغت حصة المركبة للخدمات الهاتفية حتى نهاية العام ٢٠٠٦م نحو ٥٥ ملايين خط أما الخطوط الإيالة العمارة فبلغت نهاية عام ٢٠٠٦م نحو ٤ ملايين خط وشملت خدمة الهاتف الجوال حتى الآن أكثر من ١٦,٥ مليون خط.

عليها قطاعات التنمية الأخرى إذ بلغ طول شبكة الطرق التي تم تنفيذها حتى عام ١٤٢٦/ ١٤٢٧م أكثر من ١٧٢ ألف كيلومتر من الطرق المسفلته والترابية المهددة منها أكثر من ٥٢٥ ألف كيلومتر من الطرق المسفلته وتضم طرقاً سريعة ومزدوجة ومفردة وحوالي ١٢٠ ألف كيلومتر من الطرق الزراعية المهددة.

وارتفع عدد الإصرفة في المواشي السعودية حتى بلغ عام ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ - ١٨٤ رصيفاً مجهزة تجهيزاًاليا لإستقبال جميع أنواع السفن ذات الأحجام والحمولات المختلفة عبر ثمانية موانئ.

كما ارتفع حجم البضائع المنائولة إلى حوالي ١٢٤ مليون طن وزنتي عام ٢٠٠٦م صادرات وواردات عدا النفط الخام.

وارتفعت قيمة صادرات المملكة السلعية بما في ذلك وقود السفن خلال العام ٢٠٠٥م إلى نحو ١٨١ مليار ريال فيما بلغ إجمالي قيمة واردات المملكة خلال نفس العام نحو ٢٢٢ مليار ريال. وارتفع إنتاج المملكة العربية السعودية من النفط الخام خلال عام ٢٠٠٥ بنسبة ٤,٩ في المئة ليبلغ حوالي ٢٤٤ مليون برميل مقارنة بنحو ٢٣٦ مليون برميل عام ٢٠٠٤م.

وبذلك يكون معدل إنتاج المملكة لعام ٢٠٠٥م حوالي ٩,٢٥ ملايين برميل يوميا. وارتفعت كمية صادرات المملكة من النفط الخام خلال عام ٢٠٠٥ بنسبة ٨,٨ في المئة إذ بلغت ٢٦٢,٢ مليون برميل مقارنة بنحو ٢٤٨,٦ مليون برميل في عام ٢٠٠٤م.

وتوضح الإحصاءات الرسمية أن جامعات المملكة الإحدى والعشرين إضافة إلى كليات اعداد المعلمين والمعلمات والكليات التقنية والصحية تضم ٣٣٤ كلية يدرس بها أكثر من ٦٠٤ آلاف طالب وطالبة يشرف على تدريبهم نحو ٢٧ ألف عضو هيئة تدريس.

٣٦٤ مستشفى

وتحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على توفير الخدمات الصحية لجميع المواطنين في جميع المدن والمحافظات والمراكز والأرتقاء بها إلى أفضل المستويات فقد بلغ عدد المستشفيات لجميع القطاعات الصحية بالمملكة حتى نهاية العام المالي ١٤٢٥/ ١٤٢٦هـ ٣٦٤ مستشفى حكومياً وخاصة تضم أكثر من ٥١ ألف سرير منها نحو ٢١٢ مستشفى حكومياً تساندها مراكز الرعاية الصحية التي بلغ عددها نفس العام ١٨٦٢١ مركزاً صحياً.

وارتفع عدد الأطباء في جميع القطاعات الصحية بالمملكة إلى ٤٤ ألف طبيب ووصل عدد الصيادلة إلى ٥٢٠ صيدلياً فيما وصل أعضاء هيئة التدريس إلى نحو ٧٨٥٨ ممرضاً وممرضة يساندنهم أكثر من ٤٩ ألف من الفئات الطبية المساعدة.

الطرق والنقل

ويتواصل التطوير والنماء في قطاع النقل الذي يعد من الركائز الأساسية التي تستند

ويبرز مدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين بكل ما يهيم الوطن والمواطن من خلال ما حققته قطاعات التنمية في المملكة من نجاح واما وصلت اليه من مستوى متقدم يمكن ملاحظته بوضوح من خلال رصد للقطاعات والانجازات

للقطاعات الحكومية والادارات باحصاءات وبيانات تجسدها لغة الإرقام بصورة مشرفة.

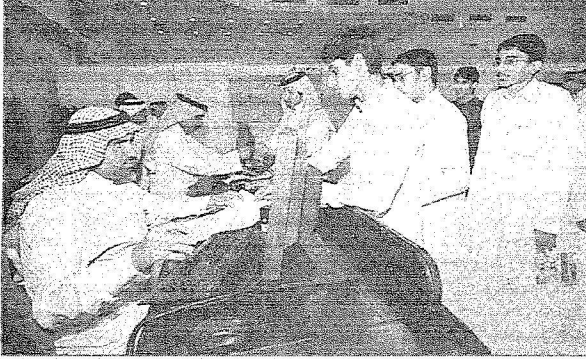
مسيرة التعليم

فقد حظي التعليم في المملكة بعناية خاصة يوصفه الهيئة الأساسية لبناء المواطن والوطن وتتابع العناية بالتعليم عبر خطط التنمية الخمسية المملكة حتى وصل عدد الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم العام

والعالي بين وبيننا للعام ١٤٢٦ / ١٤٢٧هـ أكثر من خمسة ملايين وستة الف طالب وطالبة يقوم على تعليمهم أكثر من ٤٥٢ ألف معلم ومعلمة من خلال نحو ٢٢

الف مدرسة. وبلغ عدد الطلبة المرتبطين بوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ أكثر من ٢,٥٢٢,٢٥٨ طالباً يشرف على تعليمهم ١٩٩,٠٦٢ معلماً وبيدرسون في ١٤٩٢٢ مدرسة.

فيما بلغ عدد الطالبات الدراسات في مختلف مراحل التعليم ٤٩٦,٣٤٩ طالباً يقوم على تعليمهن نحو ٢٦٦,٢٨١ معلمة ويتلقين تعليمهن في ١٦٨٧٥ المؤسسات التعليمية.



تولى الملكة الشباب الرعاية القصوى في التعليم والعمل

ويبلغ عدد المكاتب البريدية ٧٨٥ مكتبا بريديا ويبلغ اجمالي عدد المدن والمحافظات والمراكز المخدومة بريديا في عام ١٤٢٦هـ اكثر من ٦ الاف مدينة ومحافظة ومركز وقرية.

الكهرباء

كما نمت مشروعات انتاج الطاقة الكهربائية اذ بلغ قدرات التوليد الفعلية لاجمالي شركات ومشروعات الكهرباء في المملكة حتى نهاية عام ٢٠٠٦م / ٢٤٧٠٠ ميجاوات.

ووصل اجمالي اطوال خطوط نقل الطاقة الكهربائية بين مناطق المملكة خلال نفس الفترة الى اكثر من ٢٤ الف كيلومتر واجمالي اطوال دوائر الشبكات الى اكثر من ٣٥٢ الف كيلومتر دائري لخدمة نحو اربعة ملايين وتسعمائة وستة وخمسين الف مشترك بين منزل ومنشأة في ١٠٧٠٠٠ مدينة ومحافظة ومركزا وقرية وصلتها الطاقة الكهربائية. وازدهرت النهضة الزراعية بالمملكة من خلال التوجه السليم في سياسة زراعية واعدة حققت المملكة من خلالها الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي في كثير من السلع الزراعية اذ بلغ انتاج الحبوب نحو ثلاثة ملايين طن.

ويبلغ انتاج الخضروات الطازجة نحو ٢,٦ مليون طن وتجاوز انتاج المملكة العربية السعودية من الفاكهة حتى نهاية عام ٢٠٠٥م مليوناً وخمسمائة وخمسة واربعين الف طن فيما بلغ انتاج التمور ٩٧٠ الف طن. أما قطاع الانتاج الحيواني فقد

حققت المملكة فائضا كبيرا في انتاج بيض المائدة حيث بلغ عام ٢٠٠٥م ٣٠٨٢ مليون بيضة فيما بلغ انتاج الدجاج اللاحم ٥٢١ مليون فروج وارتفع انتاج الالبان الى اكثر من مليون وثلاثمئة واربعين الف طن من الحليب، وواكب ذلك ارتفاع اعداد القروة الحيوانية في المملكة لتصل في نهاية عام ٢٠٠٥م الى ٨٦٢ الف رأس من الابل و ٣٥٢ الف رأس من الابقار واكثر من ١٧ مليونا وسبعمئة وخمسة وخمسين الف رأس من الأغنام والماعز بالإضافة الى انتاج الاسماك الذي وصل الى ٦٧ الف طن.

مطحات التحلية

ولتواصل تلك المكتسبات والقفزات نماغها بنعمة الله فقد اقامت وزارة المياه والكهرباء حتى نهاية الربع الاول من عام ١٤٢٧هـ اكثر من ٢٣٠ سدا بلغت سعتها التخزينية نحو ٨٥٠ مليون متر مكعب من المياه مع عدة سدود تحث التخفيف اذ تحث الترسية. وانطلاقا من حرص خادم

الرحمن الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين على توفير مياه الشرب للمواطنين في جميع انحاء المملكة تمت اقامة ٢٠ محطة تحلية للمياه على البحر الاحمر والخليج العربي بلغت طاقة التصدير الفعلي لها خلال العام ٢٠٠٦م اكثر من ١٠٧٠ مليون متر مكعب من المياه المحلاة وتصل هذه المياه الى اكثر من اربعين مدينة ومحافظة ومركزا وقرية بواسطة انابيب تجاوزت اطوالها ٤١٦٥ كم.

كما تمت الاستفادة من الطاقة الكهربائية المستمدة من بعض محطات التحلية بالمملكة حيث بلغت طاقة انتاجها خلال نفس العام السابق ٢٢,٨ مليون ميجاوات ساعة.

وشهد المجال الصناعي السعودي توسعا وقوة نمو اذ بلغ العدد الاجمالي للمصانع المنتجة والمرخصة حتى نهاية الربع الاول من عام ٢٠٠٧م ٣٩١٠ مصانع رأس مالها نحو ٣٠٦ مليارات ريال يعمل بها نحو ٤١٥ الف

عامل واعتمدت المملكة بمجال الرعاية الاجتماعية فشهد تطورا كبيرا لا تقل نتائجه عما حققته العديد من دول العالم في سنوات طويلة. فحقت برامج رعاية الطفولة في مقدمة اهتمامات الدولة حيث حرصت على ايجاد المناخ المناسب لتنشئة الأطفال من ذوي الظروف الخاصة من سن الميلاد حتى السادسة من العمر من خلال دور الحضانه الاجتماعية البالغ عددها اربع دور وبلغ عدد دور التربية الاجتماعية ١٥ دارا منها ٩ دور للبنين واربعة دور للبنات ومؤسسات للتربية النموذجية فيما بلغ عدد دور الرعاية الاجتماعية ١٠ دور أما مراكز التاهيل المهني للصغار من المعوقين فبلغت عام ١٤٢٦ / ١٤٢٧هـ ٢٥ مركزا وبلغ عدد مراكز التاهيل المهني والتأهيل الاجتماعي حتى العام ١٤٢٦هـ ٤٢ مركزا وعدد الجمعيات الخيرية ٣٨١ جمعية خيرية فيما بلغت الجمعيات التعاونية ١٥٢ جمعية.